

# كلام في الأولياء 2 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:26

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - 00:00:46

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا يوم السبت السادس من شهر رمضان سنة الف واربعمائة واثنين وثلاثين من هجرة خير من يعطي الحق - 00:01:06

وصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق السادس من شهر اغسطس سنة الفين واحدى عشرة وهذا هو المجلس الثاني في هذه الخاطرة التي جعلت عنوانها كلام في الاولياء. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه صيد - 00:01:26

خاطر تأملت الذين يختارهم الحق عز وجل لولايته والقرب منه فقد سمعنا اوصافهم ومن نظنه منهم من رأيناه فوجدته سبحانه لا يختار الا شخصا كامل الصورة. لا عيب في صورته ولا نقص - 00:01:56

في خلقته. فتراه حسن الوجه معتدل القامة سليما من افة في بدنه ثم لا يكون كاملا ثم يكون كاملا اذا في باطنه سخيا جوادا عاقلا غير خب ولا خادع ولا حقود ولا حسود - 00:02:26

ولا فيه عيب من عيوب الباطن فذاك الذي يربيه من صغره. فتراه في الطفولة معتزلا عن الصبيان كأنه في الصبا شيخ ينبو عن الرذائل عن الرذائل ويفزع من النقر ثم لا تزال شجرة همته تنمو حتى يرى ثمرها متهدلا على - 00:02:56

فاغصان الشباب فهو حريص على العلم منكش على العمل محافظ للزمان مراع للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من النقائص. ولو رأيت التوفيق والالهام الرب ثانية كيف يأخذه كيف يأخذ بيده ان عثر ويمنعه من الخطأ ان هم ويستخدمه - 00:03:26

وفي الفضائل ويستتر عمله عنه حتى لا يراه منه. ثم ينقسم هؤلاء فمنهم من على قدم الزهد والتعبد ومنهم من تفقه على العلم واتباع السنة ويندر منهم من يجمع من يجمع الله له الكل ويرقيه الى مزاحمة الكاملين. وعلاوة اثبات - 00:03:56

الكمال في العلم والعمل الاقبال بالكلية على معاملة الحق ومحبته. واستيعاب الفضائل كلها وسناء الهمة في نشدان الكمال الممكن. فلو تصورت النبوة ان تكتسب لدخلت في كسبه. ومراتب هذا لا يحتملها الوصف لكونه درة الوجود - 00:04:26

التي لا تكاد تنعقد في الصدف الا في كل ودود. نسأل الله عز وجل توفيقا لمراضيه وقربه ونعوذ به من طرده وابعاده. وكنا ذكرنا في المرة الماضية امس شيئا مجملا من صفات الاولياء. واليوم - 00:04:56

نتكلم عن كلام آابن الجوزي. ان الله سبحانه وتعالى اذا اجتمع عبدا من اوليائه فانه يأخذ بيده اذا عثر ويقيه من السوء اذا هم به. وانتم تحفظون - 00:05:26

هنا الحديث المشهور الذي هو افضل حديث في الاولياء. وهو الذي انفرد به البخاري رحمه الله دون سائر الائمة من اصحاب الكتب.

حتى ان الامام احمد رحمه والله مع سعة مسنده لم يروي هذا الحديث فيه. الا وهو حديث النبي صلى الله عليه - [00:05:56](#) وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب اذنته اي اعلنته انني احاربه. ان الله يدافع عن الذين امنوا من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. ولا يزال عبدي يتقرب الي - [00:06:26](#)

وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فرض اللي هو واجب عند سائر علماء الاصول الا الحنفية فهم الذين يفرقون بين الفرض والواجب فعندهم الفرض ما ثبت بدليل قاطع والواجب ما ثبت بدليل ظني - [00:06:56](#)

وعلماء الاصول على خلاف هذا التقسيم. الحنفية لهم في آ آ تقسيم الاحكام الخمسة لهم اشياء تخالف الجمهور. لكن الفرض والواجب عند الجمهور واحد ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. كل فرض فرضه الله - [00:07:26](#)

عز وجل على عباده فهو في دائرة الممكن في استطاعتهم. لم يفرض عليهم شيئا قط يعجزونه نعم الا ان يطرأ طارئ عليه. يعني الانسان الصحيح المكتمل القوة. مكتمل العقل. كل فرد في استطاعته. الا ان يطرأ طارئ - [00:07:56](#)

اما على عقله واما على بدنه. فان طرأ على عقله طارئ فيؤاخذ على قدر ما بقي له من يعني واحد مجنون زال عقله بالكلية خلاص ما يبقاش فيه فرض عليه. لان العقل هو مناطق الابه - [00:08:26](#)

التكليف لأ هو عاقل لكنه عاجز بدنيا. فتسقط عنه يسقط عنه القيام في الصلاة مثلا صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فت على جنب. فلو كان قادرا على القيام وصلى قاعدا بطلت صلاته - [00:08:46](#)

خلاص يبقى اذا نحن عندما نقول فرض على فلان اي على المكتمل العقل والصورة. الهيئة يعني قوة ولا ننظر الى مسألة الابه؟ مسألة الاعذار. فكل فرض فرضه الله عز وجل على العبد فبإمكانه ان - [00:09:06](#)

يفعله لان الله عز وجل امتن علينا ووعدنا انه لا يكلفنا فوق طاقتنا قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. شف لما تتأمل الآية وما جعل عليكم في الدين من حرج. فنفي كل حرج يمكن - [00:09:26](#)

كل حرج حتى في حديث الجمع بين الصلوات في الحضر. عارفين ان الجمع يكون في السفر يقصر وابه؟ ويجمع. والقصر اكد من الجمع. القصر اكد من الجمع. والجمع رخصة اذا اراد ان يستخدمها. لكن وانت في البلد في بلدك كيف تجمع - [00:09:56](#)

وهل يجوز لك ان تجمع؟ اه يجوز لك ان تجمع. حديث ابن عباس حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر ثمانيا وصلى المغرب والعشاء سبعا. يعني ايه ده - [00:10:26](#)

كل فرد ايه كامل الظهر اربعة والعصر اربعة بس جابهم مع بعض. المغرب ثلاثة العشاء اربعة جابهم مع بعض من غير سفر ولا مطر. اهو يعني دي الاعذار الابه؟ الاعذار اللي ممكن آ الانسان يعني آ - [00:10:46](#)

يجمع في الحظر بسببها. فقبل لابن عباس. لم ذاك قال اراد الا يحرج امته. لان المسألة متعلقة بالحرَج. والحرَج يختلف باختلاف الاشخاص. فيه واحد قوي فتوة يعني. ممكن يجي له دور برد يهز - [00:11:06](#)

ادي جمل يقوم يشتغل عادي ما فيش اي مشكلة. وفيه واحد تاني ولو جا له دور انفلونزا بسيط ينام في السرير وما يعرفش هاتوا لي الماية اتوضأ وهو في السرير ويمشي يتعكز على الجدران هو كده. ده مصاب بهذا المرض والتاني مصاب بهذا المرض. بس ده شغال وماشي - [00:11:36](#)

وحياته تمام والتاني مش عارف يمشي يتحرك. يبقى لم هذا ليس بحرج عند الاول وهو حرج عند ايه؟ عند الثاني. خلاص متى تحقق الحرج وهو عدم الاستطاعة الا بالمشقة البالغة؟ يبقى ده داخل في باب الابه؟ في باب الحرج يبقى - [00:11:56](#)

المسألة دي والجمع هنا جمع حقيقي وليس جمع صوريا كما يقول الحنفية. الجمع السوري ان هو يأخر وقت الظهر الحد قبل العصر بخمس دقائق. خلاص؟ وهم يصلوا الظهر. ما فيش دقيقة ويدن الابه؟ العصر يقوم جايب العصر ايه - [00:12:16](#)

في اول وقته يعني الظهر في اخر وقته ويجعل العصر في ايه؟ في اول وقته يقول لك يبقى ما فيش حاجة اسمها جمع انك انت تخرج الصلاة عن وقتها تمام؟ يعني ما تصليش العصر في وقت الظهر مسلا. ولا تصلي الظهر في وقت العصر؟ لأ تصلي كل صلاة في وقتها بس ايه؟ دي في الاخر ودي في الاول. تقوم كأنك انت ايه - [00:12:36](#)

جمعتهم الى بعضهما ولذلك يسمونه بالجمع السوري. لكنه ليس في الحقيقة جماعة. لكن الصحيح انه جمع حقيقي جمل حقيقي ان تصلي الصلاة في وقت الاخرى. اما ان تجمع جمع تقديم تجيب الظهر العصر في وقت الظهر او تأخر الظهر في وقت - [00:12:56](#) العصر والعكس. ماشي؟ وضررنا المسل قبل ذلك بان لو فيه طبيب داخل يعمل عملية سبع ساعات. مسلا بينقل كبد من واحد لواحد. تدخل لها سبع ساعات وثمان ساعات ساعات. على ما يقطع عقد فص الكبد الايسر من السليم - [00:13:16](#) ويقطع ينزع الكبد كله من ثاني ويزرع ده ويعمل ده ويوصل الانابيب ومش عارف يعمل ايه والكلام ده بياخذها تمن ساعات وعلى حسب الحالة وساعات تبقى تسع ساعات. طب ده لو راجل عايز يصلي يعمل ايه؟ ماذا يفعل لو هو هيصلي مسلا الظهر يدن عليه وهيدخل يعمل عملية لحد بعد العشاء - [00:13:36](#)

هذا ليس امامه سبيل الا ان ايه؟ الا ان يجمع الصلوات. فهو لو جمع جاب العصر دلوقتي الظهر الساعة اتناشر واخر المغرب لوقت العشاء على الساعة حذاشر ونص مسلا يبقى ما بين الصلاتين ايه - [00:13:56](#)

قراة اتناشر ساعة. مين اللي ممكن يعني في خلال اتناشر ساعة تفوته اي صلاة من الصلوات؟ وانا بنبه برضو على حاجة مهمة بيوقع فيها اه كثير من الناس الذين لا ينوون الجمع. بيبقى طالع من القاهرة مسلا جاي عندنا هنا في كفر الشيخ - [00:14:16](#)

وعارف ان المغرب هيروح عليه. او العصر هيروح عليها. وما عندوش اي نية انه يجمع ولا يأخر هو الكلام اهو ده مضيع للصلاة. بخلاف اللي هيطلع مسلا صلى العصر وهيطلع وعارف - [00:14:36](#)

عليه وهيروح وقت المغرب وهو في الطريق. وهيوصل للبلد العشق لما يكون ناوي بقى قبل ما يركب ان يجمع جمعة مساء الخير. يبقى كده هو طلع براءة. لكن ده ما عندوش فكرة خالص انه يجمع ويقول اعمل ايه بس؟ هاقول للراجل سواء وقف - [00:14:56](#)

السكة مش هيوقف. طب انا اعمل ايه؟ اهو ده اللي ضيع الصلاة. بسبب ايه؟ انه لم يعقد الايه؟ النية كل حرج في الشريعة مدفوع. اهو نفي النكرة اذا جاء في سياق النفي تفيد العموم اهو - [00:15:16](#)

وما نفي اهو. ما النافية. وما جعل عليكم في الدين من حرج. حرج هنا نكرة يبقى نفي كل انواع الحرج. حتى لو كان شيئا يسيرا. ومما يذكرونه عن البخاري ان طبعنا لم اقف على سند - [00:15:36](#)

الحكاية بس اتصور انها صحيحة لان الحكايات التي تحكى عن الائمة في الغالب تجدها صحيحة. طالما ان اسناد لم يعلو ويطول في الغالب اتلقى صحيح. ان البخاري جرح في نهار رمضان فافطر - [00:15:56](#)

تري فدخل عليه الشيخوخ اسحاق ابن راهوين ببسأله انت مفطر ولا ممسك يعني ولا مفطر فقال له انا مفطر قال له ظننتك ضعفت عن الرخصة. ليه؟ لانه اطلق الايه؟ اطلق المرض. فمن كان منكم مريضا - [00:16:16](#)

او على سفر مريضا اي مرض. اي مرض يعوق يعني. خلاص طالما اطلق المرض خلاص. وما ادري يعني صحة هذا الكلام الى البخاري رحمه الله تبارك وتعالى. لكن انا جربت بحكم عملي في الاسانيد ان الحكايات عادة التي تنسب - [00:16:36](#)

الائمة تكون في الغالب صحيحة لقصر الاسناد اليهم. بخلاف ايه؟ اذا البخاري نفسه او اذا احنا روين اثرا عن صحابي مثلا او الكلام ده ده يستلزم اسناد وساعات الاسناد يطول ويبقى نازل فممكن يكون في الاسناد ايه يكون فيه علة - [00:16:56](#)

فاذا الذي يفترضه الله عز وجل على العبد الكامل العقل الكامل القوة يكون في مكنته الا ان يكون من اهل الاعذار لاي سبب من الاسباب دول له احكام مختلفة. ففي الحديث وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:17:16](#)

الفروض كثيرة. مش الاركان. اركان الاسلام الاربعة العملية بعد شهادة مش هو ده لان لما تيجي تقول لواحد مسلا ان اعفاء اللحية فرض. يقول لك وجدت في القرآن ما في ناس كده في الجماعة اللي بيتكلموا في في الفقه والاصول يقول لك الفرض ما جاء في كتاب الله - [00:17:36](#)

ما جاءت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده كلام غير صحيح. لان القرآن مش مش كله فروض. مش كل الاوامر التي وردت في القرآن تكون فرضا. بل فيها ما هو فرض وفيها ما هو مستحب. وفيها ما هو مباح - [00:18:06](#)

وكلوا واشربوا مش ده امرين عمران اهو حتى يتبين لكم مخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. اتموا

دي تبقى ايه؟ مستحبة ولا فرض؟ اهو انا عندي ثلاث افعال اوامر وردوا في سياق واحد - [00:18:26](#)

بدلالة الاقتران. طبعاً دلالة الاقتران ضعيفة يعني ما بنقولش يعني لان مش مش كل ما يقترن فعل الامر بامر الوالدين زي بعض لا ممكن امران يقتربان وواحد يبقى مستحب وواحد يبقى واجب وواحد يبقى واجب وواحد يبقى مباح. يعني مش لازم دلالة الاقتران تدل - [00:18:56](#)

على ان كل ما يغتنم البعض بولتين واخدين نفس الحكم. تمام؟ فاكلوا واشربوا. اهو ده مباح حتى يتبين لكم الخيط الابيض ثم اتموا اهو ده واجب. فمش كل اخ في القرآن لازم يكون فرض السنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. ده مستحب - [00:19:16](#)

فرض يعني ولا مستحب؟ هم؟ انتم ايه صايمين ولا ايه؟ ها فرض لان هو اذا خالف النبي عليه الصلاة والسلام في هيئة الصلاة بطلت صلاته. يبقى لما يقول صلوا كما رأيتموه - [00:19:46](#)

كونه بيصلي يبقى ده فرض. خذوا عني مناسككم. اللي يخالف في المناسك بطله يعني واحد مسلاً بيقول لواحد نفسي اقبل الحجر قال له لا انا ممكن اخليك تحضنه. قال له ازاى؟ قال له - [00:20:06](#)

يوم عرفة خليك في الوزن الحرام. اهو يوم عرفة الدنيا كلها في عرفة. تخيل بقى واحد في يوم عرفة قاعد في المسجد الحرام عمال يحضن في الحجر ويبيوسه. مسلاً وساب يوم عرفة وعدى يوم عرفة والكلام ده وبتاع. ما هو ده آآ راح راح حج وخلص. انتهى - [00:20:26](#)

حج عرفة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا خالف في النسك بطل ايه؟ بطل نسكه على حسب ما ترك ممكن يبطل ممكن يجره بدم ممكن المهم انه لابد ان يعني يمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم في الايه؟ في الانسك - [00:20:46](#)

اعفوا للحى وقصوا الشاب. او هل اعفاء للحية فرض؟ ايوة فرض. اعفاء لو للحية فرض وحلقها حرام. فيه علماء هيقول لك لا ده مستحب. ليه؟ يقول لك اصل فعل الامر - [00:21:06](#)

امر يدور بين الثلاثة الاحوال. اما ان يكون واجبا وان يكون مستحبا وان يكون مباحا. والتلاتة دول بيعرف بيعرفوا في فعل الامر. خلاص؟ حتى ان آآ محمد الحبيب الشنقيطي في كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم. في هذا الحديث - [00:21:26](#)

بيقول لما لقيت البلاء استحكم ومعزم رجال الدين حالقين دهونهم وقعدت افكر في رخصة اطلعهم من الورطة دي. تمام ازاى بقى؟ قال لك ما قال بعض العلماء ان فعل الامر يفيد الاستحباب - [00:21:46](#)

فنقوم نحمل اعفو للحى على الاستحباب ويبقى كده طالع امامه الورد. هو بمزاجك؟ هو انا آآ اجيب فعل الامر آآ الغرفة زي ما انا عايز لأ الذي عليه جماهير الاصوليين ان فعل الامر المجرد اللي هو ما فيش قرينة احتفت به انه يفيد ايه الوجوب على طول - [00:22:06](#)

لحد ما تيجي قرينا تقوم تصرفه عن اصله. على اساس ان الاوامر اللي جاية من فوق الاصل فيها الاستعلاء الالفية الاستعلاء اي امر جاي من فوق. من من اي جهة فوقية يعني؟ طبعاً مش انا لما اقول - [00:22:26](#)

من فوق مش لازم يكون من السماء يعني بامر الله عز وجل. لأ خرينا في الارض كده. رئيس الدولة قال لك انا عايزك تذهب الان تعمل لي الحاجة الفلانية وترجع. اذهب فافعل كذا وكذا وثم ائني في الحال فاخبرني ماذا - [00:22:46](#)

اذا فعلت هو يقول له كده. فيقوم يقول له ايه امرك لا يلزمني ليه؟ لان اه افعل تفيد الاستحباب. هو انا ما ليش مزاج اني اعمل لك العملية اللي انت عايزها دي - [00:23:06](#)

الكلام ده ممكن يمشي؟ ولا الرئيس هيعمل فيه ايه؟ هيخلعه. ها؟ هيبقى الموزف المخلوق صح كده؟ هيخنقوا على طول ويعرضوا للعقوبة. طب ليه بيعرضوا العقوبة؟ عشان خالف فعل الاستعلاء اي فعل جاي من عالم على سبيل الاستعلاء يعني معروف انه لازم

يتنفذ على طول. ما فيش حاجة اسمها - [00:23:26](#)

بمزاج انما اذا قال له اذهب الان فاتني بخبر القوم ثم مرجع ان تيسر لك. في الوقت الفلاني. فكلمة ان تيسر لك دي ايه؟ قرينة صارفة ادت الذاهب نوع من الحرية انه يرجع له في الوقت او يرجع له متأخر. ادي اللي احنا بنقوله يبقى فعل الامر مجرد يفيد الايه -

يفيد الوجوب الا ان تحتف به قريباً. فلما انه اعفو اللحي وقصوا الشارب وواحد قل لي طيب اعفوا اللحي انت بتقول فرض. طب  
قص الشارب؟ فرض اذا قلت له نعم فرض يقول لك - [00:24:26](#)

لما عمر بن الخطاب كان يفتل شاربيه لما واحد يزعله ايه يبرم شباته وقد وصح هذا العمر خلاص؟ نقول له ماشي يا سيدي. قص  
الشارب هنصرف قص الشارب هرب من الوجوب للاستحباب بفعل عمر. طب ازاي ليه يعني؟ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم مش  
قال عليكم بسنتي - [00:24:46](#)

وسنة الابه؟ الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. عضوا عليها بالنواجذ. خلاص فهناك من العلماء من يصرف الاوامر اللي ظاهرها  
الوجوب بافعال الصحابة هيبقى ايه؟ يبقى قص الشارب يختلف في الوجوب عن ايه؟ عن اعفاء اللحية. فانا ما اجيش بقى علشان  
خاطر افوت لواحد المعصية بتاعته والتقصير بتاعه - [00:25:16](#)

اقوم اخالف الاصول كمان. واقول ان فعل الامر قال طائفة العلماء انه يفيد الاستحباب يبقى خلاص نحمله على الاستحباب ويطلعوا  
هم براء. لأ وطبعاً معظم الاحكام الفقهية هتلاقي فيها اختلافات برضه. يعني انت لو فتحت كتب الفقه هتلاقي فيه ناس بيقلوا  
بالاستحباب وناس يقولون بالاباحة - [00:25:46](#)

كمان مش بالوجوه. لكن العبرة في كل هذا بتحقيق الدليل. اللي معه دليل ومعه الاصول والكلام ده هو الذي ينبغي ان ايه؟ ينبغي ان  
يؤخذ بكلامه. فكل امر في القرآن - [00:26:06](#)

او في السنة لم تحتف به قرينه يبقى فرض. الا ان تأتي قرينة صارمة فكل فرد اوجبه الله عز وجل على العبد ففعله كما امر فده اخذ  
اول اول مرتبة من مراتب الحب. ولا زال العبد يتقرب الي بالنوافل ما انا بعرفك صفة الاولياء - [00:26:26](#)

اللي هم بقى ان عثر اخذ بيده. وان هم بخطأ حجه عنه. ما انا باتكلم في الحجة دي من كلام ابن الجوزي يبقى ده اول نوع من انواع  
الحب. اللي انت هتبني الاساس عليه. ولا يغيب - [00:26:56](#)

عن ذهناك ان هذا العبد الذي نال هذه المرتبة من الحب احبه الله الله عز وجل قبل ان يحبه العبد. ولولا ان الله احبه ما احبه العبد كما  
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - [00:27:16](#)

حبهم ويحبونك. فقدم محبته اياهم على محبتهم اياه تبارك وتعالى فلولا انه احبهم ما اجتباهم ولا اصطفاهم ولا احبهم. فشف يعني  
تفضل عليه في الحمد لله في الاولى والاخرة تفضل عليه ابتداء يبقى اول درجات الحب ان يفعل ما افترضه الله عليه - [00:27:46](#)

كما امر مش انه يفعل الامر زي فعل الموظف. لأ كلما وجد سبيلاً الى الله سبحانه وتعالى يبادر الى فعله. في بعض الشباب الصغير في  
المسجد بيسمع معنا الدرس لقيته قاعد والشباب بيصلي التراويح. قلت له انت قاعد ليه يا ابني؟ قم صل قال له انا صليت قبل ما

اجي. تمام؟ اخلص التراويح - [00:28:16](#)

في بلده ومسل جه عشان يسمع الدرس طب ما الذي يمنحك ان تصلي؟ لا احنا لا نعبد الله عبادة الموظف انت مطلوب منك تصلي تمن  
ركعات قمت داخل موقف الدفتر. ان انا ايه صليت تمان ركعات. خلاص عملت اللي علي يا رب خلاص - [00:28:46](#)

ما فيش حد يطالبني بحاجة تاني. لأ كل ما الانسان يجد سبيلاً الى الله سبحانه وتعالى يفعل فده دي القاعدة الاولى  
بقي التي لا تصلح اللبنة الثانية الا بها. تنفيذ الفرائض - [00:29:06](#)

ثم الدرجة الثانية التي ينال بها تمام المحبة. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب دي المرتبة الدرجة الثانية من الحب بقى.  
اللي ما ينفعش تيجي الا بالدرجة الاولى. عشان بس ايه - [00:29:26](#)

كنت شرحت الحديس ده قبل كده. وبعض الناس فهم خطأ انني اقول ان الحب الثاني افضل من الحب الاولاني ليه؟ لان الحب الثاني  
هو الذي اوصله الى ان ينال ثمرة الحب. لأ هم زي دورين كده - [00:29:46](#)

مش ممكن تبني الدور اللي فوق من غير ما تبني الدور اللي تحت. طب الدور الثاني هيطلع على على عضم ايه لازم يطلع على العضم  
الدور الاولاني فيبقى الاولاني هو الاصل. لكن الثاني هو اللي ايه؟ هو اللي وصلك كملك لكن بدون - [00:30:06](#)



الاولاني المستحيل توصل. زي ما احنا بنقول في الامسال بتاعتنا. القشة التي قصمت ايه؟ ظهر البعير. فالبعير حمل قد كده. قمت انت حاطط قشاية فوق الحمل. قام ظهره مقسوم نصين. طب ازاي اتقسم نصين - [00:30:26](#)

هو شل كل ده. لان اللي انت حطيت ده زائد عن الطاقة. حتى وان كان شيئا يسيرا. خلاص فهنا لا يزال العبد يتقرب الي بنوفي حتى احبه. فان احبته اي حقق المحبة الثانية - [00:30:46](#)

لان ده تطوع من عندك. مما يدل على تمام محبتك. وزى ما شبهت. قلت مسلا لو ان في واحد شغال ساعي في مكتب مدير من المدراء. او رئيس من الرؤساء - [00:31:06](#)

شغلته قال له يا ابني انت مرتبك مسلا خمسمية جنيه وهتيجي هتنضف الحيطان وتنضف المكتب وما ليش في البتاع توضع لي مكان وتكنس لي المكتب والسجاجيد والمش عارف ايه والكلام ووجد المكان نضيف تماما. ده - [00:31:26](#)

اصل الوزيفة بتاعته. يبقى ده الايه؟ الفرض. هو ده الايه؟ الفرض اللي بياخد عليه المرتب من محبته للمدير ومراقبته له. عرف ان هو له عادات معينة. كل ما تيجي مسلا يجيب بخور معه ويقوم مولع العود ومشغله في الايه؟ في المكتب. او مسلا يجيب - [00:31:46](#)

الوش بتاع العطر ده ويقعد ببخ في الايه في المكتب ومش عارف ايه يدخل الحمام ببخ له بختين ومش عارف ايه والكلام ده. هو لقي ان المدير بيعمل كده قام على طول من غير ما المدير يقول له اي حاجة قام جايب بخور ومولعه قبل ما ييجي. دخل المدير لقي الايه البخور شغال - [00:32:16](#)

ريحته تمام؟ جاي يدخل الحمام لقي مرشوش ومبخوخ وبتاع والكلام ده. يوم ده مش مطلوب منه انه يعمل. لكن ايه مردوده على المدير بتاعه؟ يحبه ولا لا؟ يحبه ويدخل قلبه - [00:32:36](#)

وبيقول لك الواد ده بيفهم. طب انا لو لهفترض ان انا حافضل على الفرض. هنضف واعمل والكلام ده. لو ليه تطلب علاوة من المدير؟ قل له انا بشتغل كويس وبنضف حلو وكان السجاجيل ولا ترابية تلاقها وبتاع ومش عارف ايه - [00:32:56](#)

هيقول له يا ابني ما انا مديك آآ مرتبك هو انا قصرت! انت بتعمل الكلام ده! انا قلت لك تعال وهتاخذ خمسمية جنيه! خلاص لكن انا لما اهمبك شوية الهمبكات اللي انا قلتها دي واعمل اللي مش عارف ايه وارش ايه واولع في ايه والكلام ده. خلاص؟ عايز علاوة مسلا - [00:33:16](#)

طب ليه بيديني؟ عشان حبني. ليه؟ ماشي فيها في هواء زي ما بيقولوا يعني. ده يعني مثل مصغر للحبين ده. الحب الاولاني والحب الثاني ايه اللي وصله وخلاه يقضي العلاوة؟ ولو غاب يوم ما ياخدش جزا هو عود البخور الكحيان دوت. هو ده - [00:33:36](#)

ده اللي خلاها ياخذ القصة كلها. مش انه نضف وتعب مع ان التعب كله فين؟ في الاولاني. في التنضيف والمسح والبتاع والكلام ده تانية من اهون ما يكون. بس خد الحب بها. احنا لما نيجي بقى نشوف ده ما افترضه الله على العبد عرفناه - [00:34:06](#)

الباقى نوافل. شف كلمة لا يزال شف ما فعل مضارع ويزال كمان يدل على الاستمرار الدائم. لا ينقطع لا يكف. ان يسعى في اي شيء يعلم ان الله من يحبه حتى لو كان على خلاف هواه. يفعله - [00:34:26](#)

تقول له اتق الله ولا تفعل كذا يقف. اذا خوفته بالله يخاف ده بقى ده اللي بيوصل بقى. ده الحب ده اللي بوصله. انه وصل ياخذ الثمرة بتاع الحب بقى. فان - [00:34:56](#)

ان احبته كنت سمعه الذي يسمع به. انا عايزك بس تتأمل في في هذا في ناس تسمع سبع جارحة وعندها عمى في سمع القلب كما قال تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا - [00:35:16](#)

لاسمع والجماعة المشركين لما كان يطلع عليهم قرآن يقول ايه؟ قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. طب ازاي قد سمعنا وربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ لا يسمعون. تيجي - [00:35:46](#)

ازاي يعني؟ ايوة قد سمعنا سمع جارحة. الودن سمع صحيح. لكن سمع القلب آآ فيه نوع من الايه؟ الصمد. ما يسمعش. معنى ما يسمعش يعني ما ينفز الكلام. يسمع ولكن لا يخلص الى قلبه. فبالتالي كأنه لم - [00:36:06](#)

هو انت لما تسمع الامر ولا تنفزه يبقى كانك ما سمعتوش فدل شر الدواب عند الله الصم فاذا كنت تسمع بسمع الله وتبصر ببصر الله

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده - 00:36:26

الذي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه. وان استعاذ بي لاعين. طب بالله عليكم ممكن واحد زي ابراهيم العريان ياخذ المرتبة دي ها شف شف الدنيا ماشية ازاى. يعني شف شف ده في وادي - 00:36:56  
والعريان ده في وادي تاني. للولاية درجة عزيمة جدا سامقة. هي اللي بعد الانبياء مباشرة درجة الاولياء وكل من ثبت فيه مدح من النبي صلى الله عليه وسلم وتزكية له - 00:37:26

او انه يموت على الاسلام والكلام ده كل هؤلاء من اولياء الله. سبحانه وتعالى. فهذا حد محصن عنده فراسة. يتكلم في الوقت المناسب ويسقط في الوقت المناسب دي صفة الولي ان عثر انهم بشيء زي يوسف عليه السلام - 00:37:46  
لما خلع حوله وقوته ولجأ الى حول الله وقوته صانه مما لا يكاد ينجو منه انسان. والا تصرف او والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. واكن من الجاهلين اصبو اليهن من الصبو. واحد سألتني امبارح عن حديث يعجب ربك من شاب ليس له صبوة. الحديث - 00:38:16  
لا لا يصح منكرك. وكان يبسأل عن ايه معنى الحديث يعني؟ قلت له الصبوة مأخوذ من من زي الصبي كده. والصبي لما بيعوز حاجة بيعمل ايه؟ يفضل يصرخ لما تجيبها له. خلاص. ويشترط فيها حتى لو كانت تهلكه. لقي واحد - 00:38:56  
الكبير بيضرب بومبة في الارض عايز يضرب بومبة في الارض وكمان وهو بيتربى يوطي يشمها. كمان مسلا عيل مش فاهم حاجة. بس ايه بيقلل عايز يعمل كل حاجة زي الكبار ما يفعلوه. ادي الصبي لا يعرف مصلحة نفسه. ولا يقول - 00:39:26  
قوموا بتدبير معيشتة. ادي الصبي الصغير الواد الصغير ده لا يدخل مطبخ يعرف يعمل حاجة ولا يعرف يأكل نفسه ولا يشرب نفسه ولا الكلام ده فهو يوسف عليه السلام يقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. وانت عارف ان - 00:39:46  
المرأة ممكن تلعب بالرجل لحد ما تخليه زي الشيخ شيخ. كده هو ولا يملك لا حولا ولا طولا وتلعب به الكورة كمان. وكل مرة تجيب جول. ها كل وكل لعبه معها اوي - 00:40:06

يعني هو يطالع في البتاعة وهي تطرد في الجون على طول. اي امرأة بس تحتاج الى امرأة عاقلة فاهمة يعني. عارفة صفات الرجال وعارفة مكان من ضعف الرجال. كل انسان له مكان من ضعف. ومكان القوة صفات قوة وصفات ضعف - 00:40:26  
المرأة اللي تستقوى على الرجل غبية جدا. اغبي النساء اللي عايزة تعمل راجل. على طول جم كسر الخيار على طول. اقرب حاجة للسانه ايه؟ انت طالق. خلاص. وهو لو برة مش - 00:40:46

وتلات مرات في اليوم هيجيبها. خلاص هو هو له تلتमित طلقة يعني؟ هم تلاتة. يتم. ما فيش غيرهم. قال لها انت طالب زعلته قال لها انت طالق زعلته انت طالق خلاص. خلصت الحدوتة. يبقى كسرهما وان شا الله تكون بالك بنت ملك مطاع. الطلاق يكسب - 00:41:06  
اي امرأة ما فيش حاجة اسمها امرأة لا تكسر بالطلاق. ابدأ. حتى لو نفسها تتطلق وعتق رقبتها بالطلاق. لما تسمع كلمة انت طالق بتقع زي السم. عليها. برغم انها بعد كده هتتمتع بحياتها. لكن اللحزة دي عندما يقولها انت طالق زي ما - 00:41:26  
ضربها بالنار على طول. وده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلامي يعني. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكسرها. طلاقها وما حدد لناش هي مين؟ اي امرأة في الدنيا. فالمرأة اللي بتعمل نفسها قوية على الراجل والكلام دي غبية جدا. واللي بتحاول تتحدى زوجها - 00:41:46

وعايز اتمشى كلمتها غبية جدا. انما المرأة الزكية هي اللي تدي لزوجها الايه؟ تدي له خلاص كلما ضعفت غلبت. على طول كده. وانا بقول لبناتنا الصغيرات يعني ايه يعني في مقتبل حياتهن لازم يتعلموا ان هذا الدرس. وده مش عيب - 00:42:06  
مش عيب انها تدي واطي. ولا تقليل من مكانتها. بالعكس تصير سيدة كاملة السيادة بهذا لا يرد لها زوجها طلبا ولا يهينها ولا يسمعها ما تكره طيلة حياتها. وانا بقول بصراحة - 00:42:36

المرأة اللي زوجها يضربها في الغالب مش محترم. ليه؟ لانها سمحت له ان يمد يده. المرأة العزيزة لا تسمح له بهذا ابدأ. ولا تمكنه من هذا اطلاقا. بانها ايه تتجنب مواضع غضبه. خلاص وكل انسان له عيوب ان استطعت ان تتلاشى عيوبه صارت - 00:42:56  
كاملا اذا عرفت تتعامل مع العيب بتاعه صار كاملا. فين عيبه؟ طالما عرفت تتعامل مع العيب اذا لم يعد له عين. فالمرأة قوتها في

ضعفها والرجل قوته في حلمه وتغاضيه. كل واحد له قوة - [00:43:26](#)

ممکن يبقى عارف ان المرأة لها تكات معينة كده يفوتها. مش لازم يجي يتصدر كده في اموال عشان يبقى الوش في الوش. لأ يفوتها.

يبقى عارف ان الليلة مش هتعدى. الدنيا مشيرة على الآخر - [00:43:56](#)

وشها مقلوب والكلام ده. انا بانصحك بقول له بس انا كنت عايز افصل الميكروفون عن بعد كده احنا هنبوز الشغل. هم يعني ما يبينش

انه واخذ باله ليه؟ عشان تعدي. لكن الدنيا مشيرة والكلام ده اول ما يدخل دماغك. ايه وشك متغير - [00:44:16](#)

ها تبتدي تتبغدد بقى عليه. ومش عايزة تقول له يقعد يتحايل عليه. ولازم تقولي لي ولازم مش عارفين الكلام ده. ابدأ عادي يدخل

خالص ويدخل ضاحوك بسام ومش عارف ايه هاتوا الغداء هاتوا العشاء هاتوا المش عارف يعملوا ايه وبتاع كده. وهي برضه ايه

تيجي وترزع للبعض السفرة بقى ومش عارف ايه - [00:44:46](#)

الكلام ده عشان ياخذ باله انها زعلانة. برضه ايه؟ مش واخذ باله. والكلام ده. قال الطيبخ لزيز ومش عارف ايه وبتاع والكلام ده ايه

ده اه ده جبت ده منين وبتاع هي هتتفقع وهتتفلى نصين انه لحد دلوقتي مش واخذ ايه؟ مش واخذ باله. خلاص الله! بعد ما نخلص

- [00:45:06](#)

هي لازم تقول الله انت مش واخذ بالك ان انا متغيرة كده وعمال اهبد في الاطباق ومش عارف ايه والكلام ده. قال ابدأ بالعكس دي

طبيعية خالص. ليه الموضوع؟ ها؟ لازم تدخل كده ما هو لازم الانسان عموما ما بيعرفش يتعلم الكلام - [00:45:26](#)

الا بعد ما يقع على وشه مرات ومرات ومرات. تمام؟ لحد ما يعرف القصة لكن هو اذا استفاد من تجارب الآخرين لا يكون عبرة للآخرين

لا لا لا تكن عبرة. ولكن خذ من غيرك عبرة. لان انت لما تبقى عبرة بتبقى وحش جدا - [00:45:46](#)

وممكن تموت في العبرة دي. ممكن انسان ما يكملش اذا صار عبرة. فالمرأة تستطيع لها ملكات واسعة وملكات واسعة جدا تستطيع ان

تروض اي رجل في العالم. في رجل لا يروض ابدأ. وانا وانا بقول للنساء ان المرأة عندها امكانات - [00:46:06](#)

لا اخر لها. بس الامكانات دي تحتاج الى عقل. عقل. ما عندهاش عقل خلاص امكانياتك كلها راحت. يبقى ما عندهاش حاجة. يوسف

عليه السلام وهو آآ من هو شف ابوه بيقول له ايه لما شاف الرؤية قال له وكذلك - [00:46:36](#)

بك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. شف التلات حاجات دول.

وكذلك يجتبيك ربك. لاجتباء الاصطفاء. انت لما في الجيب ثم صار على - [00:47:06](#)

قبة مصر خزينة وصار عزيزا. ولما حبوا يطلعوه من السجن ما رضاش يطلع. لحد ما الدنيا كلها لها تعرف انه طاهر الزيل. لا يعنيه انه

يخرج. اطلع افراج. لا يعنيه. ويعلمه - [00:47:36](#)

من تأويل الاحاديث دي نبوءة ليعقوب. لانه بعد كده ايه؟ اول الرؤية بتاع ملك مصر تمام ويتم نعمته عليك بالنبوة. لانه قال له كما

اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ايه النعمة اللي كانت لابراهيم واسحاق عليهما السلام؟ هي النبوة. خلاص؟ فيسأل -

[00:47:56](#)

عليه السلام لما ابوه ادى له التلاتة دول وكان صبيا. كان صبيا يعني يعني انا لما كل ما اقرأ الايات دي اتذكر اسماعيل عليه السلام. لما

قال له ابوه ابراهيم عليه السلام - [00:48:26](#)

سلام اني اري في المنام اني اذبحك. ويا دوب وكان صبيا بلغ معه السعي يعني. يقوم يقول لي ايه يا ابت افعل ما تؤمر يعني كلمة

تؤمر دي يعني هناك امر طب كيف - [00:48:46](#)

تفطن الى مثل هذا في مثل سنه. لان الله عز وجل هو الذي رياه يبقى لما ننظر الى يوسف عليه السلام في كماله وهو الكريم ابن

الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:49:06](#)

يقوم يقول والا تصرف عني كيدا اصب اليهن واكن من الجاهلين يعني اصلك الصبي فاستجابوا له له ربه فعرف عنه كيدهن. اهو فلا

يصرف هذا الكيد الا من الله. ليه؟ لما ركب الله عز وجل في فطر كل يوم - [00:49:26](#)

سواء كان رجل او امرأة من الميل ميل كليهما الى الآخر. يبقى الولي من من اراد الله عز وجل ان يجتبيه ويصطفيه ويقربه يأخذ بيده



ان عسر. ويحفظه ان هم بما يغضب الله - 00:49:56

سبحانه وتعالى يقول ويستتر عمله عنه. انتم عارفين اللي ينتصر عليه هذا تماما ايه؟ ورجل تصدق بيمينه حتى لا تعلم الشماله ما انفقت يمينه. يتصور يعني المسألة واصلة لدرجة ايه؟ يعني يستتر عنه عمله حتى - 00:50:16

حتى يحقق له تمام الاخلاص. لانك اذا رأيت في عملك رأيت به. اذا رأيت عملك رأيت به. فيوم يحجبه يحجب عمله حتى عنه هو حتى اذا اثبت شيئا يبقى خلاص يثبتته. ولا يرى انه فعل شيئا. فيرى التقصير الدائم فيحاول ان يجبر هذا التقصير فيطلع لفوق -

00:50:56

كلما صعد مرتبة يقول لك لا أنا لسة مقصر. ما وصلش. يقوم يطلع فوق. كلما صعد منزلة يرى انه لا زال المقصرة. فتخيل رجل كلما رأى انه مقصر يصعد درجة الى فوق فلا يزال يعلو ويعلو حتى يصل الى مراتب - 00:51:24

الكاملين وبعدين قسم لك الايه؟ قسم لك الاولياء دول على حسم المجاهدات. قال لك هناك من فتح له في باب التعبه وهناك من فتح له في باب العلم والسنة وقل - 00:51:44

من جمع بين الامرين. احنا بكرة ان شاء الله آآ هنقف عند الصنفين دول. من فتح له في الزهد ومن فتح له في العلم ومن فتح له فيهما جميعا وقل ان يفتح لانسان فيهما جميعا. في هذا وذاك. فيه موجود طبعا. لا سيما في الازمنة المتقدمة كان كثيرا - 00:52:04

كان الخير كثيرا. لكن كلما استدار الزمان واقتربنا من القيامة كلما شح هؤلاء وهؤلاء فضلا عن الصنف الثالث الذي جمع بين الوصفين جميعا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:52:34

- 00:52:54